اسم جنس اي اسما

فانه كما يطلق على ذلك يطلق على المعنى المصدري وهو لا يصح ان
يراد هنا كما لا يخفى **قوله** اسم جنس اي اسما الخ اعلم بقل من تامل
الامر ان كان المستقر اسما غير مشتق ليوافق العموم في تقسيمهم الكلم
الجنس ثم يفسر بالاسم غير المشتق وانما فسر بذلك مع ان التفسير
من وظايف الشراح ليلا يتوهم ان المراد ما ساوق النكرة اي ما افاد
معنا هكذا هو مصطلح النحاة وليس كذلك لانه لهذا المعنى لا يشمل
علم الجنس كاسامة مع ان الاستقراع فيه اصلية ويشمل الاسم
المشتق مع ان الاستقراع فيه تبعية ولذلك قال العصام في طوله
اسم الجنس في عرف النحاة لا يشمل اسامة ويشمل الاسم المشتق
فلا يصح ان يقصد هنا ما هو في عرفهم لظهور ان اسامة يرمي
باستقراع اصلية والحال ناطقة باستقراع تبعية بل لا يصح ان يقصد
هنا الا الاسم غير المشتق ولعلهم اصطلحوا على ذلك لكن اعترض
بانه يشمل العلم الشخصي مع ان الاستقراع ممتنعة فيه لانها
مبنية على ادعاء ان المشبه فرد من افراد المشبه به المستلزم لان
يكون المشبه به كليا وردبان العلم الشخصي خارج عن المقسم
الذي هو الاستقراع لانه لا يكون مستقرا فدخل امتناع الاستقراع
في العلم الشخصي اذا لم يتضمن وصفية بواسطة اشتهاره بصفة
كزيد وعمرو وبكر الى غير ذلك واما اذا تضمن وصفية بواسطة
ماذر لحاتم ومادر وسحبان الى غير ذلك فلا تمتنع فيه الاستقراع
لتاويله حينئذ بكلي وتكون الاستقراعة فيه حينئذ اصلية
عند الجمهور لانه كاسم الجنس لكون الصفة المتوهمة خارجة
عن مدلوله بخلاف المشتق لكن قد صرح السبكي في عروس الافراح
بانها تبعية لتاويله بالمشتق هذا ومنع السعد في التلويح والسيد

في

غير مشتق فالاستقراع اصلية

في شرح المفتاح كون الاستقراع مبنية على خصوص ادعا ان المشبه
فرد من افراد المشبه به وادعي كل منهما انها قد تكون مبنية على ادعا
ان المشبه عين المشبه به اذا كان جزييا بل هذا اتم وابلغ وبذلك
صرح العصام كما نقله المولوي في تقريب الرسالة الفارسية بعد
ان نقل اتفاق القوم على ما تقدم فتدبر **قوله** غير مشتق اي
ولو تاويلا فيدخل في المشتق المبني هنا والمشتق ما ياتي اسما
الافعال الجامدة كصه ومه وهيهان واوه لانها في حكم الافعال
ويدخل فيه ايضا المصغر كرجيل والمنسوب كقرشي فان كلا منهما في حكم
المشتق وكيفية تقرير الاستقراع في اسما الافعال ان يقال في هيهات
مثلا بمعنى عسر شبهنا العسر بالبعد واستقرينا البعد للعسر واشتقينا
من البعد بمعنى العسر بعد بمعنى عسر وجعلنا هيهات بمعنى بعد
المستقر لمعنى عسر كما قاله مورد الرسالة الفارسية وكيفية
تقريرها في المصغر ان يقال في رجيل مثلا بمعنى مقاطي ما لا يليق
شبهنا مقاطي ما لا يليق بالصغر واستقرينا الصغر لمقاطي ما لا يليق
واشتقنا من الصغر بمعنى مقاطي ما لا يليق صغير بمعنى مقاطي
ما لا يليق وجعل رجيل بمعنى صغير المستقر لمقاطي ما لا يليق
وكذا يقال في قرشي بمعنى المتخلق باخلاق قريش هذا هو
الذي ينبغي التعويل عليه خلافا لبعضهم **قوله** فالاستقراع اصلية
اي لانها اصل بالنسبة للتبعية كما يشعر بذلك قوله فيما ياتي في حرباء
الخ ولا يخفى ان الاصلية نسبة للاصل من نسبة الخاص للعام ان
تظر لظهوره الكلي فان نظر للمراد منه هنا كانت تلك النسبة من
نسبة الشيء الى نفسه مبالغة ووجه المبالغة ملاحظة ان هذا
الامر بلغ النهاية حتى صار ما عداه حقيرا بالنسبة اليه فتعين ان

Copyright © Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)